

51 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الأول - القسم

التطبيقي | ماهر ياسين الفحل

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد القسم الثاني القسم التطبيقي باعتبار ان ما مضى كان تنتظيرا - [00:00:01](#)

وهنا قسم التطبيق وهو القسم الاكبر من الكتاب واخره القواعد ما دمت قد تكلمت عن علم العلل وما يتعلق به من قضايا تخصه وهو
فصل طويل بمثابة تمهيد للكتاب الرسائل العلمية - [00:00:25](#)

تحتاج كثيرا ما الى فصل تمهيدي فهذا القسم التطبيقي كان بمثابة فصل تمهيدي فالان بدا التطبيق العملي لكتابه والقسم الاهم في
هذا الكتاب اذ فيه تفريع جميع انواع العلل مع شرح واف عن كل علم - [00:00:47](#)

ثم التدليل على ذلك بامثلة شاملة لكل فرعيات تلك العلة مع اطالله النفس في النقد والاعلان وبيانا الرابع وتطبيق قواعد الائمة النقاد
مع النقل والشرح لاخوان الائمة المتقدمين والنطق عن المؤخرين - [00:01:09](#)

وبيان وجهة نظر بعض المعاصرین ليشتمل الكتاب كل فائدة وعائدۃ للباحثین عن هذا الفن العظیم اقسام العلة تقع العلة في الاسناد
والمحن فاذا وقعت في الایثان فاما ان تقدح في السند فقط او فيه وفي المتن او لا تقدح فيهما مطلقا وكذا اذا وقعت العلة في المثل - [00:01:35](#)

بناء على هذا يكون للعلة ستة اقسام اجملها فيما يأتي. اولا علة في الاسناد لا تقدح فيه ثانيا علة في الاسناد تقدح فيه دون المتن علة
في الاسناد تقدح فيه وفي المتن معا - [00:02:04](#)

علة في المتن لا تقدح فيه ولا في الایثان علة في المتن تقدح فيه دون اسناد علة في المتن تقدح فيه وبالسناد معا هذه اقسام العلة
باعتبار محلها وقدحها وساتكلم عن العلل التي تصيب الاسناد - [00:02:25](#)

وانواعها ثم اثنى بحسب علل المتن وانواعها مثلثا لعلم المشتركة بين الاسناد والمثل وانواعها مع ضرب امثال على ذلك. وهذا بعد ما
اتكلم عن تعريف الاسناد واهميته يعني كان الكتاب على الایثان ثم على المتن ثم العلل التي تشتراك بين المتن والایثان - [00:02:52](#)
زيادة الثقة تكون الزيادة كانت الاسناد تكون في وهلم جراه الاضطراب قد يكون في المتن وقد يكون في الاسناد اولا علل الاسناد
طبعا هذا يستدعي ان الانسان يعرض السند ويتكلم الانسان عن الاسناد - [00:03:19](#)

والفرق بينهما وعن اهمية الاسناد وما معنى الاسناد؟ تحريف الاسناد مهم ولذا لو لم يبغ الانسان هذه التعريف وقع في الخلط كما
اننا ننتقد كتاب الدكتور نور الدين عيسى حفظه الله - [00:03:39](#)

في شرح لبلوغ المراحل انما وصف الصحابي بأنه اسناد الصحابي لا يسمى اسناد الاسناد هو سلسلة الروايةتعريف السند والاسناد لغة
واصطلاحا لغة السند في اللغة يطلق على عدة معان اشهرها ما قابلك من الجبل - [00:03:57](#)

وعلى من السفح التعريف اللغوي لا بد منه لمن يعرف شيئا لان كثيرا ما يستند التعريف الاصطلاحي على التعريف اللغوي وقد يكون
اوسع وقد يكون تعريف الاصطلاح اوسع واذا نحن نقول في الصلاة اهدنا الصراط المستقيم. الصراط اللي هو الطريق - [00:04:17](#)
ولذا الانسان يدعوه رب من اجل ان يثبت على طريق الاسلام وعلى طريق القرآن والى الصراط من الطرد وكأنه يفرط الناس الذين
يسيرون عليه الناس تمضي الى الوفاة ويبقى الطريق - [00:04:42](#)

وعلا عن السفح والمعتمد وهو كل ما يستند اليه ويعتمد عليه من حال وغيره انت الان تستند على الحائط هذا في اللغة يقال فلان سند اي معتمد لما يأتي انسان - [00:05:03](#)

ويدخل في بلاد ويكون مع امير من الامراء ويظن ان هذا الامير سندا له وفي فترة هذا الامير يذهب بها الى سجنني وما اشبه ذلك فالانسان يعتمد على ربه وموله - [00:05:22](#)

ويعتمد في ذلك على تركه للذنوب والتقرب الى الله تعالى لان ما عند الله لا ينال الا بطاعته قال بدر الدين نبدو جماعة وهو مأخذ اما من ارتفع وعلى من سدح الجبل لان المسند يرفعه الى قائله - [00:05:40](#)

الحليب يرفعه المسند الى قائله فهذه من باب الرفعة او من قولهم فلان سند اي معتمد فسمى الاخبار عن طريق المتن سندا لاعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه يعني يعتمد عليه كثيرا السلف - [00:06:02](#)

واذا لم يأتينا حديث لا اسناد له هو حديث لا قيمة له واعاد الزاقشي قول ابن جماعة وزاد عليه فنقل من ادب الرواية للحفيد قولهم اسندت الحديث اسندتهم وعزوه اعدوه واعزيه - [00:06:21](#)

والاصل في الحرف راجع الى المسند وهو الدهر فيكون معنى اسناد الحديث اتصاله في الرواية اتصال ازمنة الدهر بعضها البعض من هذا السندي من باب الاتصال والاسناد بكسر الهمزة مصدر لفعل الاطالة في المزيد اسند - [00:06:43](#)

يعني انت هذا اشتقاء للفظة من فعل ثلاثة اعني بها ابن فارس لاحظ معجم مقاييس اللغة فلما يأتي الى لقب يطلب اللفظ كلما قلب اللفظ الى اي معنى وشروعه بشمن بخ - [00:07:07](#)

لما يتحدث عن ماجد بخسا كيف تقلبها؟ تأتي بمعنى بنفس المعنى وهذا حقيقة من بداعة هذه اللغة وهذا هو السبب لما رينا جل جلاله قد جعل القرآن بلغة العرب حتى يفهمه الجميع - [00:07:27](#)

انا انزلناه قرآننا عربيا اما الاسنان بفتح الهمزة فهو جمع سند. بمعنى السبب اسناد وهو كتاب الحاوي للشيوخ والكتب المتصلة في السندي وهو بمعنى الفهد سواء يقال ثبت ويقال اسناد يقال فهرس - [00:07:45](#)

قال الجوهرى طبعا الجوهرى صاحب الصحاح والصحاح مثل الصحاح التي ولفت في الحديث خصصت بالاحاديث الصحيحة. الصحاح في اللغة اي خصصه بالنصوص الصحيح من لغة العرب قال الجهر والاسناد في الحديث رفعه الى قائله - [00:08:06](#)
هذا تعريف لغوي وقلنا بأنه الاصطلاح يعتمد على اللغوي. اصطلاحا السندي هو الاخبار عن طريق المتن هو الاخبار عن طريق المثل قال السيوفي والحد المذكور للثاني ذكره ابن الحاجب في نص الطريق قال القاضي تاج الدين السبكي في جرحه وعندي لو قال طريق المثل لكان خونا - [00:08:26](#)

واما الثناء فهو حكاية طريق المتن والذي يبدو ان السندي والاسناد معناهما واحد بانهما متقاربان في معنى الاعتماد على معنى واحد سند الاسناد لكن احيانا يؤتى بكلمة اسناد به عملية الاسناد - [00:08:51](#)

في اسناد الحديث الى قائله وقال بدر لما نقول اسنده الخطيب البغدادي الى سعيد ابن سيريف معناه انه ساقه ورواه بالسندي. كلمة اسناد هو استعمال السندي وقال بدر الدين ابن جماعة المحدثون يستعملون السندي والاسناد لشيء واحد - [00:09:11](#)
لكن الثناء اعم من السندي والاسناد يطلق على سلسلة الرواية الموصلة الى المتن فيكون ذلك مرادفا للسندي ويكون بمعنى عزو الحديث الى قائله فهو اعم اذا كلمة اسناد عم من سند - [00:09:31](#)

وهو ما يذكره الناقل للخبر من الرجال الرواة الذين تتبعوا على نقله بينه وبين منتهى الحديث بصيغ الاداء التي يذكرها بين كل راوين فهو ق testim متن وقسم من الحديث والخلاصة المراد بالسندي او الاسناد هنا هو سلسلة الرواية - [00:09:49](#)

الذين نقلوا الحديث واحدا عن الآخر حتى يبلغوا به قائله يعني الى النبي او الى الصحابي او الى التابعى اهمية الاسناد هذا المبحث مبحث مهم جدا عن اهمية الاسناد باعتبار ان الاسناد هو خصيصة - [00:10:12](#)

لهذه الامة ان الله سبحانه وتعالى شرف هذه الامة بشرف الاسناد ومن عليها بسلسلة الاسناد واتصاله وهو خصيصة فاضلة لهذه الامة. وليس لغيرها من الامم السابقة بل حتى الامم اللاحقة ليس لديهم اساليب متصلة - [00:10:32](#)

وقد اكد الخطير الى محمد ابن حاتم ابن المظفر قوله ان الله اكرم هذه الامة وشرفها وفظلها بالاسناد وليس لاحد من الامم كلها
فدينهم وحديثهم اسناد وانما هي صحف في ايديهم - 00:10:55

وقد خلطوا بكتبهم اخبارا وليس عندهم تمييز بينما نزل من التوراة والانجيل مما جاء اهم به انبائهم وتمييز بينما الحقوه بكتبه من
الاخبار التي اخذوا عن غير الثقات وهذه الامة انما تنص الحديث يعني تأتي به منصوصا بالسند - 00:11:14

من الثقة المعروفة في زمانها. بحيث لا يرون الا عن الثقات المشهور بالصدق والامانة عن مثله حتى تناهى اخبارهم. المرفوعة
والموقعة والمقطوعة ثم يبحثون شد البحث فيه حتى يعرفوا الاحفظ فالاحفظ - 00:11:38

والاضبط فالاضبط والاطول مجالسة لهم فوقه من كان اقل مجالسا ثم يكتبون الحديث من عشرين وجهها واكثر حتى يهذبوا من
الغلط هذا لماذا يرونه من عشرين وجهه فاكثر من اجل ان يهذبوا من الغضب - 00:11:57

والزلل ويضبط حروفه ويعدوه عدا حتى الحرف الواحد يهتمون به فهذا من اعظم نعم الله تعالى على هذه الامة لانها في هذا الهدایة
إلى الصراط المستقيم. وباذن الله تدرك السر في ان الفعل - 00:12:19

تبدأ بحمد الله ثم بتمجيد الله بحمد الله ثم الثناء على الله ثم تمجيد الله تعالى ثم هناك يستحق الدعاء في الحضور. اياك نعبد واياك
نستعين. ثم تبدأ بالسؤال. وربنا قال - 00:12:36

نص بيتهن ولعدي ما شاء فربنا جل جلاله هنا مدح الذي سأله مبتدأ بالحمد والثناء والتمجيد وهذا الهدایة حتى يبقى ثابتا طالبا
للزيادة حتى الممات على استيراد هذا من الفداء انما قد هدى هذه الامة - 00:12:52

ادي الاسناد حتى توصلوا الى الصحيح ليعملوا به والى الضعيف لاجل ان يعرض عنه وقال ابو علي خص الله تعالى هذه الامة بثلاثة
اشياء لم يعطها من قبلها من الامم - 00:13:15

الاسناد والانساب والاعراب وقال الحاكم النيسابوري فلولا الاسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار
الاسلام بلغت اين المحي؟ هذا نص وجدت امسح فظوح وهذا النص مع غيرها من النصوص قد ذكره الطيبى - 00:13:33

في حاشيته على الكشاف عند تفسير سورة الجمعة لان في سورة الجمعة بيان ان من دلائل النبوة بقاء هذا الاثنان فربنا بدأ السورة
بالتسبیح يسبح لله مع السموات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم - 00:14:02

وهو العزيز الحكيم العزيز الحكيم. وبعد ذلك هو الذي لعن في الاميين رسولها منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبضة ضلال مبين ثم قالوا اخرين انه انا وانت - 00:14:22

واخرين منهم مما يلحق بهم وهو العزيز الحكيم عاد ختم الآية الثالثة على ختم الآية الاولى والآية الاولى معزولة بالتسبیح وانت
تسبح الله لما ترى عجب اي تعجب من قدرة الله - 00:14:39

ما هو وجه العجب؟ وجه العجب من كتب الله قد مكن رجلا واحدا اميما يعلم العوام. يعني الامم المغامرة كلها من النبي صلى الله
عليه وسلم وصح نسبة الاسناد اليه باعتبار اتصال السند - 00:14:52

بالسماع والعنونة وايضا الى الامم التي ستأتي الى قيام يوم القيمة كله ينسب الى ام واحد فجمع الطيب عدة نصوص في غاية
الجمال والجلال فيما يتعلق بان من دلائل النبوة وجوز هذا - 00:15:08

واذا انتقد تكون في مكان ويطلب منك الحديث عن اعجاز القرآن وانت من اهل الحديث تحدث لهم عن هذه الحيثية وقال الحاكم
طبعا لماذا الطيبى الطيبى؟ لانه من كبار علماء الحديث - 00:15:26

ومع ذلك الطيبة احيانا يقلد غيره بالصلة على الحديثية. من الذي عقب عليه وهو قد كان في زمانه الذليل عليه نصب الراية لانه
الطيبة سبع مئة وثلاثة واربعين وصاحب نصب راية سبع مئة واثنين وستين وعقب عليه كثيرا وهذا يدل على قوة الذليل علينا وعليه
- 00:15:45

رحمة الله يعني مهدئ لكن ما غالب عليه الحديث ايضا اخذ شبرا من التفسير وشبرا من اللغة وشطا من البلاغة فجزاه الله خيرا
حاشيته من انفس الكتب وددت من كل من يسمع كلامي ان يقرأ حاشية الطيب عن الكشاف - 00:16:06

ويكتر منها طبعاً موجودة في دي اف والكتاب بسبعة عشر مجلداً هذا من أوائل الكتب التي اشتريتها هنا وحينها في العراق اشتريته
بثمن غالى جداً باربع مئة الف دينار وكان من اعز الكتب على قلبي - 00:16:28

يقول الحاكم هنا وهذا النص مما نقله الطيبى هناك ضحيتها منه وبسبعين يا شيخ ابو بكر فلولا الاسناد وطلبوها هذه الطائفة
طائفة اهل الحديث. وكثفت مواظبتهم على حفظه. يعني لم يطلبوه فقط. بل انهم قد واظبوا عليه غاية المواظبة - 00:16:45
وهناك نصوص عجيبة تدل على نهم اهل الحديث في الكتابة يعني مرة ابى حاتم وابو حاتم ابو الزرع ذهبوا الى مصر وسمك بستة
دنانير فكانوا يقرأون ويكتبون حتى فاتهم هذا السمك - 00:17:06

يقول لدرس منار الاسلام اذا محى ولتمكن اهل الالحاد والبدع فيه بوضع الاحاديث ولكن الا تجد مبتدعاً على وجه الارض الا ويغمض
اهل الحديث لأن الحديث هو الذي يبين للناس الطريق الصحيح وهو الذي يفسر كلام الله تعالى وهو الذي يتافقه به الانسان -
00:17:23

وقلب الاسانيد يعني تمكّن حيث وقلب الاسانيد فان الاخبار اذا تعضرت عن وجود الاسانيد فيها كانت بتراي شيء من قبل اذا كان
منقطع لا قيمة له كما يحدها ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا عباس ابن محمد - 00:17:44
الزوادي قال حدثنا ابو بكر ابن ابى يسود قال حدثنا إبراهيم بن عيسى ابو اسحاق الطقانى. قال حدثنا عقبة قال حدثنا عتبة ابن ابى
حکیم انه كان عند اسحاق ابن ابى فروة عند الزهري. طبعاً طيب لما - 00:18:03

فنقل هذا النص حذف السندي لاجل ان لا يطول الامر وبعض الناس يمل انه يقرأ في كتب ويقرأ اثنان يتمى طويلاً ثم وجدت الفئمة لا
تساوي شيء. وهذا من جهله. لأن الانسان عدو ما جهل - 00:18:16

فالطيب يحذف هذا الاسناد لما نقل هذا نفسه فجعلنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الزهري قاتلك الله يا ابن ابى
فروض ما اجرأك على الله الا تستند حديثك؟ تحدثنا باحدى ليس لها قطب ولا ازمه - 00:18:35
فليس لها اشياء متصلة هكذا ادرك المحدثون. طبعاً اذا الاسناد هو يعني واصلة بين الخلق والحق وهو طريق النجاة وهو سلم السلام.
احفظوا هذا فإنه من النفائس العزيزة هكذا ادرك المحدثون منذ الصدر الاول مع الاسناد من اهمية بالغة في الصناعة الحدثية -
00:18:51

اذ هو دعامتها الأساسية ومرتكزها في ابحاث العدالة والضبط اجل الله نشر الثواب كانك قد غرت مني حينما رأيتني قطعت شعري
صحيح مبارك عليك هذه الحلاقة. الله يجزيك خيراً ويبارك فيك. الله يحفظك ان شاء الله. هناك ربما - 00:19:19
امين يارب اللهم سلم له بخير يا سيدى وكذلك المحدثون انه لا يمكن نقد المتن نقداً صحيحاً الا من طريق البحث في الاسلام ومعرفة
حلقات الاسناد والرواية النقلة فلا صحة لمتن الا بثبت اسناده - 00:19:42

واعظم مثال على اهتمام المسلمين بالاسناد وما ورثوه لنا من التراث الضخم الكبير الهائل وما سخروا للأسناد من ثروة علمية في كتب
ال الرجال الشيخ عبد الله وازراف صاحب النبأ العظيم المتحدث عن القرآن - 00:20:04

ويدخل على اي مكتبة تجد فيها عشرات الوف والكتب كلها من القرآن الكريم وايضاً الاسناد لأهمية الاسناد تجد الان ما شاء الله مئات
الالوف في المئة الثانية انظر فقط الى كتابة جامع المسانيد كم وجود جامع المسانيد؟ اثنين واربعين مجلداً - 00:20:21
ولذا سماه جامع المسانيد والسنن يرحمه الله والبحث في الاسناد مهم جداً في علم الحديث لماذا مهم؟ من اجل التوصل الى معرفة
الحديث الصحيح من غير الصحيح اذ انه كلما تزداد الحاجة يشتد نظام المراقبة - 00:20:39

فعندما انتشر الحديث بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اشتد الاهتمام بنظام الاسناد وعندما بدأ السهو واللسان يظهران كثراً
الالتجاء الى مقارنة الروايات حتى اصبح هذا المنهج مألوفاً معروفاً عند المحدثين - 00:21:11

اذ انه لا يمكن الوصول الى النقص السليم القويم الا من طريق البحث في الاسناد والنظر والموازنة والمقارنة فيما بين الروايات
والطرق من هنا ندرك سر اهتمام المحدثين به اذ جالوا في الافق - 00:21:30
ينقررون او يبحثون في الاسناد او يقعون على علة او متابعة او مخالفة وكتاب الرحمة في طلب الحديث للخطيب البغدادي خير شاهد

على ذلك كتاب عجيب يبين فيها انهم اهتموا بالاسناد - [00:21:51](#)

بل سئل الامام احمد بن حنبل من اجل العلوم قال طلب العلو سنة من قد سبق اذا ليش العلو يرحل ؟ فما بالك لاجل الاسناد
فقط فهو من باب اولى - [00:22:11](#)

وتداول الاسناد وانتشاره دلالة من دلائل النبوة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تسمعون ويسمع منكم ويسمع من
يسمع من كفار اخبر عن شيء وقد حصل - [00:22:27](#)

بل ان المدارس تتتطور والان المدارس ايضا بحمد الله تعالى متطرفة جدا في هذا ثم ان للاثنين اهمية كبيرة عند المحدثين
واثرا بارزا وذلك لما للحاديـث النبـوية من اهمـية بالـغة - [00:22:45](#)

اذ ان الحديث النبوي الشريف ثانـي ادلة احكـام الشرـع ولو لا الاسـناد واحـتبـابـ المـحدـثـينـ بهـ لـضـاعـتـ مـنـاـ سـنـةـ نـبـيـناـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـخـتـالـتـ بـهـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ وـلـمـ اـسـتـطـعـنـاـ التـمـيـزـ بـيـنـ صـحـيـحـهـ وـتـقـيمـهـ - [00:23:06](#)

اذا فـغاـيـةـ درـاسـةـ الاسـنـادـ وـالـاهـتـمـامـ بـهـ هيـ مـعـرـفـةـ صـحـةـ الحـدـيـثـ اوـ ضـعـفـهـ فـمـدـارـ قـبـولـ الحـدـيـثـ غالـباـ عـلـىـ اـسـنـادـهـ حتـىـ لاـ يـقـالـ لـانـ اـهـلـ
الـحـدـيـثـ يـنـظـرـونـ فـيـ السـنـدـ وـلـاـ يـنـظـرـونـ فـيـ المـثـلـ لـاـ نـقـولـ النـظـرـةـ نـظـرـةـ - [00:23:27](#)

كـاملـةـ وـلـكـ الاسـنـادـ كـثـيرـاـ مـاـ يـكـونـ الحـكـمـ تـضـعـيفـاـ عـلـىـ الاسـنـادـ فـقـطـ.ـ اـمـاـ الاسـنـادـ فـيـعـطـيـ الجـسـرـ وـهـ الـاتـصـالـ عـدـالـةـ الضـبـطـ اـمـاـ العـلـةـ
فـغالـباـ تـكـوـنـ اـبـحـثـ عـنـهـ خـدـمـةـ بـالـنـظـرـ نـظـرـةـ شـامـلـةـ عـلـىـ نـصـوصـ الشـرـيـعـةـ - [00:23:47](#)

قال القاضي عياض القاضي عياض من من الذين ابدعوا غاية الابداع والنبوة علينا وعليه رحمة الله شرحها صحيح مسلم وقد انتفع
من القاضي عياض كثيرا اعلم اولا انها دار الحديث عن الاسناد فيه - [00:24:06](#)

تتبين صحته ويظهر اتصاله يعني هذا النص قرأته قبل اكثر من خمس وعشرين عام. دونته عندي في دفاتر كما اني دونت الكثير.
كان لي اكثر من عشرين دفتر وسجل فيها الفوائد - [00:24:25](#)

يقول لك لما اكتسبت هذا ذهبت الى هذه الدفاتر كان عندي في دار الحديث ونقلت هذا النص هو لذا ينبغي على البعث حينما يجد
شيء لا يهمها لابد ان يحفظ هذه المعلومات - [00:24:46](#)

ويضبطها عنده. فإذا احتج اليها قدمها وقالت الاثير ابن الاثير صاحب جامع مصر وقد تحدثنا عن ابن الاثير علينا وعليه رحمة الله
يقول اعلم ان الاسناد في الحديث هو الاصل - [00:24:59](#)

وعليه الاعتماد وبه تعرف صحة الحديث وثقله وذكر كلاما نفيسا عن اوضاع الاسناد واصطلاحه وشرائبه وهذا المعنى مقتبة من
عبارات المتقدمين ولذا الانسان يقرأ كلام المتقدمين ثم يسوقوا كلامهم على حسب ما استوعبت - [00:25:14](#)

واذا كان ثمة نص لا بد ان يأتي به كما هو يأتي به كما هو وينسبه الى قائله فبركة العلم نسبته الى قائله كما نص على هذا العلماء وهذا
الشعار كان شعار الشيخ الالباني علينا وعليه رحمة الله كان يكثر منه - [00:25:38](#)

ولذا فان كتب الشيخ الالباني قد بورك فيها غاية البركة واسند الخبر. شوفوا لما استخدمنا السنـدـ وـالـاسـنـادـ هـنـاـ اـسـتـخـدـمـنـاـ كـلـمـةـ الاسـنـادـ
بـمعـنـىـ عـلـمـيـةـ بـشـرـ الرـوـاـيـةـ لـسـنـدـ وـاسـنـدـ الـخـطـيـبـ الـبـغـدـادـيـ الـىـ سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ.ـ سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ اـحـدـ كـبـارـ الـائـمـةـ.ـ وـمـنـ تـخـرـجـ عـلـىـ يـدـيـهـ
الـائـمـةـ.ـ بـسـمـ اللـهـ - [00:25:57](#)

قال الاسناد سلاح المؤمن اذا لم يكن معه سلاح فبالي شيء يقاتل. وهذا تمثيل عجيب حينما وصف السنـدـ بـالـسـلـاحـ لـانـ الـانـسـانـ لـهـ عـدـوـ
وـهـ الشـيـطـانـ انـ الشـيـطـانـ لـكـ عـدـوـ فـاتـخـذـوـهـ عـدـوـ وـاـذـ مـعـادـهـ اـنـ الـانـسـانـ يـهـتـمـ بـالـاسـنـادـ حـتـىـ يـرـدـ عـلـىـ عـدـوـ وـحـتـىـ يـثـبـتـ عـلـىـ
الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ - [00:26:26](#)

يسأل الانسان ربـهـ بـهـ لـلـيـلـ نـهـارـ وـصـبـاحـ مـسـاءـ الـهـدـيـةـ الـيـهـ وـالـهـدـيـةـ فـيـهـ وـالـهـدـيـةـ عـلـيـهـ هـذـاـ السـبـبـ لـمـ جـاءـتـ اـهـدـنـاـ لـيـسـ مـعـدـاتـ لـاـ لـىـ
وـلـاـ لـيـ وـلـاـ فـيـهـ حـتـىـ يـشـمـ الـجـمـيعـ وـهـذـاـ مـنـ بـلـاغـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـعـظـيمـ - [00:26:53](#)

وهـذـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ الـحـدـيـثـ يـعـبـدـ بـالـحـجـاجـ طـبـعاـ الشـعـبـةـ وـسـفـيـانـ كـانـ كـفـرـتـيـ رـهـاـنـ مـنـ قـوـلـ مـنـ اـخـذـتـ مـنـ كـفـرـتـيـ هـامـةـ فـهـمـتـ
قاـلـ اـدـعـمـ بـنـوـ هـاشـمـ وـاتـعـنـاـ وـسـقـىـ وـالتـقـيـنـاـ يـقـولـ حـتـىـ اـذـ كـنـاـ كـفـرـتـيـ رـهـاـنـ - [00:27:14](#)

يقال منهم نبي اذا اتبعناهم. نعم وهو سفيان ابن سفيان الثوري سفيان ابن سعيد ابن جنادة الثوري توفي على واحدة وستين يعني اما شيخ فهو ستين يوم وكانا رفيقين - [00:27:37](#)

وكان يعني الذي وصفك انظر الى ترتيبه يعني الذي وصف شعبة بامير المؤمنين هو سفيان الثوري اما شعبية يقول اذا اختلفت انا وسفيان فالقول سفيان نعم. وهذا واقع يعني فعلا - [00:27:53](#)

مع العلم ان سفيان متفنن بجميع العلوم وان شعبة كان مختصا بالحديث فقط وقال عبدالله ابن المبارك وابن مبارك وتلميذ من تلميذ سفيان الثوري وحسنة من حسناته ولذا دائمًا تجد - [00:28:12](#)

يقال بان الشيخ فطع تلميذه ان انظر الى مقوله ابن المبارك شبيه الى مقوله سفيان الثوري قال الاسناد من الدين لأن الدين امر بالمعاداة بمعاداة الشيطان ولو لا الاسناد لقال من شاء ما شاء. هذا مثال لما نتكلم عن ماء لغير العاقل وعن مال العاقل. وعن من للعقل - [00:28:36](#)

وقال اذا مثل الذي يطلب امر دينه الى اثنان كمثل الذي يرتفق السطح بلا سلم وهذا اخذناها من الاثر السابق حينما قال سفيان قالت الزهرى لهذا الرواوى اثرب صفة بلا سلم - [00:28:58](#)

فلا يأس للانسان ان ينتزع من كلام الاخرين وقال الشافعى الذى يطلب العلم بلا سند كحاطب ليل وهذى خذة من قول الشاعر لما قال وحاطب الليل فى الظلماء منتسباً يأتى بكل داهية تدنى من العطبر - [00:29:14](#)

قال الذى يطلب العلم بلاد السنة كحاطب ليل يحمل حزمة حطب وفيه افعى وهو لا يدرى وعلى هذا في الاسناد لابد منه من اجل لما نقول اسناد لا بد منه. ونقول ايضا لا بد ان يكون لديك سند - [00:29:30](#)

اتصلوا به الى المعصوم من اجل ان نحافظ على هذه القصيدة ونحافظ على دلالة النبوة هذه ونحن نسبح الله كثيرا وهذا بما نسبح الله به حينما مكن رجلا اميَا واحدا يعلم العالم - [00:29:48](#)

ويبقى هذا التعليم مستمرا من اجل ان لا ينضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من قوله او فعله وهنا جعل المحدثون الاسناد اصلا لقبول الحديث فلا يقبل الحديث اذا لم يكن له اسناد نظيف - [00:30:05](#)

او له اسانييد يتحصل من مجموعها الاطمئنان الى ان هذا الحديث قد صدر عن من ينسب اليه فهو اعظم وسيلة استعمالها المحدثون من لدن الصحابة رضي الله عنهم الى عهد التجويد - [00:30:23](#)

كي ينفوا الخبر عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويبعد عنه ما ليس منه وقد اهتم المحدثون بجمع اسانييد الحديث الواحد مثل حديث انما الاعمال بالدنيا انه رواه تبع مبين؟ ابن حجر وقف الى مئة وثم وقف على ثلاث مئة تم في الطبعة الاخيرة من التلخيص الحمير - [00:30:39](#)

لما ذلك من اهمية كبيرة في ميزان النقص الحديسي. بسم الله الحمد لله الذي اطعم وسقى فجمع فجمع طرق كثير من بيان خطأ اذا صدر عن بعض الرواية وبذلك يتميز الاسناد الجيد من الرديء. قال علي ابن المدينة قالوا كان الله خلقه لهذا الشعر - [00:31:06](#)

الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبيّن خطأه ثمان لجمع الطرق فائدة اخرى فاستفاد تفسير النصوص لبعضها اذا ان بعض الرواية قد يحدث على المعنى او يروي جزءا من الحديث - [00:31:39](#)

وتأتي البقية في سند اخر لذا قال الامام احمد بن حنبل الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تفهمه والحديث يفسر بعضه ببعضه والتفسير هنا لا يقييد بالمعنى فقط وانما يسري الى الاسناد - [00:31:59](#)

فربما فسر بواسطة التكرار ربما فزت بواسطة تكرار راون منهم الذين راو مبهم ولما يجيئنا رواية اخرى نجد هذا المظاهر قد بين. طبعا اذا كان في السندي يعني الحديث رقم تسعة وخمسين في صحيح البخاري - [00:32:17](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم سأله احد الاشخاص متى الساعة؟ قال اذا افسد الامر الى اهله الى غير اهله فانتظر الساعة نسأل الله العافية وهنا لم يب في طريق من الطرق اسمه هذا. لكن بعض الاحاديث يأتيانا الرواوى يسأل ثم يأتيانا في طريق اخر يبين -

او كشف تدليس مدلس يعني مثل رواية ابن جريج النافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توي القائما مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:55

وانا لما فتش عن تبيان ان ابن جريج قد دلس عبد الكريم ابن ابي المفارق فجمع الطرق ليتبين منها لما عرفنا عبد الكريم انه ضعيف بحثنا هل توضع ام خلق وجذناه؟ قد خالفه الشقة المأمون - 00:33:09

عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم والفوائد في هذا الباب جمة التحصل. كثيرة جدا الاشياء التي نحصل اليها عن طريق جمع الطرق والنظر فيها والمؤازرة وقال الحافظ ابو زرع العراقي ما الحديث اذا جمعت طرقه تبين المراد منه - 00:33:25

وليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات. لماذا قلنا ابو زرع العراقي؟ لماذا اضطررت الى نسبته بان العراقي احسنت هناك يا ابو زرع الرازي عبد الله ابن عبد الكريم المتوفى عام مئتي وعشرين واربعة وستين - 00:33:46

وهذا ابو زرعة العراقي المتوفى عام ثمان مئة وستة وعشرين هذا الذي اكمل كتاب ابيه طرح التسليم والعراقي الف آآكتاب اسانيد اصح لان ما رؤية في اصح الانسان لتغليب الاسانيد - 00:34:02

الله له ولده هذا وبدأ يشرح لي شرح فيه اقتربته المنية فاكمله ابنه ابو زرعة العراقي ولما اكمله الاكمال الممتاز والكتاب قيم جدا طرح التكبير قيم جدا ولم يطبع قريبا طاوعا جيدا وقد طبع حديثا بطبعة معتنى بها - 00:34:20

ويعرف ايضا بجمع الطرق. الحديث الغريب متنا واسنادا. وهو الذي تفرد به الصحابي او تفرد به راو دون الصحابي ومن ثم يعرف هل متفرد عدل او مجروح فتسرار الاسانيد لم يكن عينا - 00:34:41

وانما له مقاصد وغايات يعلمها المشتغلون بهذه الصنعة قال الامام مسلم في رواية كتابه الجامع الصحيح اي في المقدمة انا نعمد الى جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:58

فنقسمها على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار الا ان يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه الزيادة معنى او اسناد يقع الى جنب اسناد لعلة تكون هناك - 00:35:17

طبعا كتبت في الحاشية ومنه يعلم ان من منهج الامام مسلم انه يسوق بعض الاحاديث المعلى ليبين عزة الهم عن طريق عرض المعل على الصحيح يعني يأتي بالصحيح ويأتي ما عندك في نصيحة مسلم - 00:35:37

تخرج لنا حديث اه مم طهور احد طهورنا احدكم انا احفظ الجزء والصفحة للطبعة الاسطنبولية القرية الموظوعة باسطنبول عام الف ومئتين واربعة وعشرين الجزء الاول صفحة مئة وواحد وستين فقلنا هنا ومنه يعلم ان من منهج الامام مسلم - 00:35:57

انه يسوق بعض الاحاديث المعلى ليبين علتها. عن طريق عرض المعل على الصحيح فتكتشف علته فرحمه الله ما ادقه وما احسن صنيعه ولذا هذا الامر مهم جدا قلنا لان المعنى الزائد في الحديث اليه يقوم مقاما حديث تام - 00:36:24

فلا بد من اعادة الحديث الذي فيهما وصفنا من الزيادة شفها هذا سيرأتيني مثال الان على اعادة الحديث الذي فيه زيادة وفيه نقصان او ان يفصل ذلك المعنى من جملة او ان يفصل ذلك او ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره - 00:36:48

ثلاثين حديث مختصر وحيد ليس بمختصر اذا امكن ولكن تفصيله ربما اسرع من جملته فاعادته في هيئته اذا ضاق له في ائمه هذه الطهور الى احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يفسله سبع مرات - 00:37:07

اذا تمهل هذا فاني ساتحدث عن علل الاسناد في ستة انواع وعلى النحو التالي. طبعا هذه حل اللاثنان نبدأ بها باذن الله تعالى جدا وهذا تطبيق عملي باذن الله تعالى - 00:37:24

لقضايا المصطلح نفهمها فيه فهرس ولا لا معجزة المتون اي دي الطهور حرف الصاد وهذه الاحاديث اللي ساقها الامام يمكن يعني بعضهم ربما يطعن انه هون في شيء صحيح والمليون لانه لماذا نقول؟ هو لماذا اتي بها؟ اتي بها - 00:37:40

ليبين الصحيح. نعم هنا المقصود كما ذكرتم اكثر من مرة. اذا لم نفهم شرط الامام مسلم وقعنا في خطأ. يعني ينبغي ان لا تمنعنا مهابة الصحيح ان نفهم شرط الصحيح. طب البخاري فعلت ذلك؟ نعم - 00:38:11

يعرض بعض المدون واحيانا ينص ممر عدنا قالوا وكذا اصح نعم واورد حديث لا يتطلع اليوم في مكانه قال لا يصح واورى الحديث النهي عن القسم بغير المقال ولم يبشر فقد اشرك البخاري هذا الشيء - 00:38:24

هو يعني في مقدماته ما نص على هذا انه ينشر احيانا المعلم من اجل يعني هو اذا اراد ان يذكر جميع طرائقه كانه الف كتابا لناس اغبياء من كثرة طويلة بما انه شرط الصحيح يعني انا من الاشخاص كتبت هنا منهجه في الكتاب ذكرت سبعة وعشرين منهجه وطريقته - 00:38:43

كيف عبد الله؟ الرجل ما اخذه قال وقال اخونا الحبيب ماهر قد يمدح ويمدح ليس مدح فانت احيانا تعرّض عن كثير مما تذكره خشية ان يفهمه المقاول انه نجح طيب انت اردت ان تبين منهجه وطريقته؟ وكيف يمكن الاستفادة من الكتاب - 00:39:09

السابق وليس المناجم انه يبين في المقدمات التفاصيل انظر ماذا صنع الامام مسلم في هذا الحديث صناعة عجيبة قال باب حكم بلوغ الكلب قال وحدثنا علي ابن حجر والسعدي قال حدثنا علي ابن مسهر - 00:39:28

قال اخبرنا الاعمش جيدا ايها الشيخ عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكذب فیناهی حديث فليرق ثم ليفسله سبع مرات - 00:39:46

يعني انا الان ليس من حقه شر. اخذ هذا المثل واضعه في كتاب واقول اخرجه مسلم يحق لي لما اذكر الامر كما ساقه الامام مسلم مثل ماذا قال؟ قال وحدثني محمد بن الصباح - 00:40:06

قال حدثنا اسماعيل ابن زكية اسماعيل ابن زكية عن الاعمش يعني شو هنا بهذا الاسناد يعني بهذا الاسناد عمه الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة بهذا الاسناد مثله اي مثل المتن عينه - 00:40:22

ولم يقل فليرقه. يعني ما انا انتبه. لفظة فليرق قد تفرد به حديث النصر ولما كنت فرد بها هذا مجال فحل الان ليس من شيء المسلم انه يشرح العلل العيد اين يشرحها؟ يشرحها في كتابه الجميل. اما هنا يعطيك الماحا ان هذه لفظة فليرقي عمله. فيها علم - 00:40:42

ثم بيننا في العلة لمن له قلب قال حدثنا يحيى ابن يحيى هذا الليثي ام من قال قرأت على مالك الليه لم يرو عنه احد من اهل الكتب قال قرأت عذابا لماذا قال قرأت؟ نعرف منهجه ماله بانه كان يقرأ عليه ولا يقرأ - 00:41:06

الا القعدي نصف الكتاب ورفع القعدي قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وهذا اخر الى ابي هريرة وهو من اصح الاسانيد ابو الزناد عن - 00:41:33

اذا شرب الكلب وفينا هي حدث فليحتسب سمع ماله فليره. هذا واحد ثم ساقه قال حدثنا زهير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم اللي هو ابن علي. عن هشام عن محمد ابن سيرين وهذا ايضا من اصح الاسلام. لماذا؟ لأن هشام ابن حسان من اوثق من يروي عن محمد البشير - 00:41:48

ومحمد ابن سيرين من كبار الائمة بل من ائمة العلل حتى بعضهم قد جعل ابن سيرين راية علم العدد ومؤسس علم العلم وانا اقول بعضهم لان اقول علم العلل كان مع اول ورود الحليب عند كبار الصحابة علي عمر وابو بكر الصديق - 00:42:07

والسيدة عائشة نعم عن ابي هريرة قال طهور انان احدكم اذا ولغ فيه الكل ان يفسله سبع مرات واذا هن بتراب ما في فليرق قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا محمد عن همام ابن منبه قال - 00:42:28

قال ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث شنو هذا؟ هاي الصحيفة صحيفه همام عن ابي هريرة وقلنا بأنه مسلم يأتي يقول فذكر الحديث ثم قال منها - 00:42:45

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهور انان احدكم اذا بلغ الكلب فيه ان يفسله سبع مرات ثم قال يساق من هنا ولما بحثنا الحديث وجذنا الحديث يرويه عن الاعمش ثمانية - 00:42:59

ومنهم ابو معاوية الضغير وهو من اوثق الناس في من في الاعمش لم يذكر غيره. بالله هذا خطأ علي بن مصر ثم الحديث الاعمى عن من يرويه يرويه عن ابي رزين وابي صالح - 00:43:14

ووجدنا عدد كبير من الرواية عن ابي وزن وابي طالب لم يذكر احد منهم ثم قد توبع ممن تابعهم محمد بشير ومن تابعهم عبد الرحمن ابن هرمز ومن تابعهم الحمد لله منه - [00:43:26](#)

وجدنا اذا عدل فادا علي ابن موسى قال كم طبق ثلاث طبقات طبقة شيء اللي هي نعم يا شيخ وطبقت شيخ شيخه نمرة اثنين وطبقة الطبقة العليا فدل على خطأه - [00:43:44](#)

فمسلم حينما اورد اورد هذا ليجعل هذه الاسر وان الحديث صحيح انه قد يصح الخبر مثبتة فيه لفظ هذه اللفظة محل واشكال وان هذه اللفظ يشهد لابد ان نعرفها حتى ننقى السنة بما ليس فيها - [00:43:58](#)

وهذا لا يؤثر على صحة الخبر هذه الزيادة شاذة بس قصدي اصل الحديث هل اثرت فيه؟ ما اثرت فيه بس في الحنفية هل يقبلون هذا الحديث لا يقبلونه ولا يعملون به - [00:44:18](#)

وحيثما قلنا لهم لماذا لا تعلمون؟ قالوا ان ابا هريرة قد قال فما روى ايه قال انه يفتني بأنه يقتل ثلاثا مستدل بما رواه عبدالملك ابن ابي سليمان العرضمي عن عطاء - [00:44:36](#)

عن ابي هريرة قال في الكلب يدك في الاناء يغسل ثلاثا نقول هذه الرواية خطأ اخطأ فيها عبد الملك ابن ابي سليمان العاجلي على الرغم من النافقة فقد خالف الرواية عن اعقاب وقد خالف الرواية عن ابي هريرة - [00:44:53](#)

ولدينا باصلاح الاسامي رواية حماد ابن زيد عن ابي تميم عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة هل من اصح الاسانيد لا هذه الرواية الموقوفة جاءت بهذا حماد عن ابي تميم عن محمد عن موقوفا في الكل قال يفترس سبعة - [00:45:09](#)

فإذا يعني الحنفية لما ردوا هذا الخبر ما ردوه بسبب لفظة العنق ردوه باعتبار ان ثلاثة وسبعة بس انظر الى دقة المسلم ماذا صنع مسلم اخر حديث اللواء ماذا قال - [00:45:32](#)

حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعب عن ابي التياح انه سمع مطر في ابن عبد الله يحدث عن ابن مغفل عبد الله ابن المغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب - [00:45:49](#)

ثم قال ما بالكم بالكلاب؟ ثم رخص في الكلب الصيف وكلب الغنم وقال اذا ورق الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات. واكتروه الثاني في التراب هذا رد على من رد على الحنفية وان ابا هريرة لم ينفرد - [00:46:04](#)

لرفع الحديث الى النبي بل قد تابعه عبدالله بن مغفل وهنا لما نقول قد نحتاج اليها نحن لا نحتاج اليها لكن لما يوجد مخالف ونحن في مجال المعاشرة بلا حاجة ان نحشد الادلة - [00:46:20](#)

في الرد على فادا هذا هو صنيع الائمة ونستخرج قواعد المصاحف الصحيحة قد يأتي بلاصة فيها مقال ويسوقها يعني مثلا يجنبه السواد في صحيح مسلم اخرجها ليعلها ان افلح وابيها صدق اخرجها مسلما ليعدها. هل هذه كثيرة ليست كثرا؟ هذه انا لا احفظ الا هذه النصوص اليسيرة جدا - [00:46:35](#)

ولذا هذه لما تنهى عن كذا هل يسوغ لي ان اؤلف كتاب واجمع هذا واعطيه قاعدة انه مسلم يعني هو مسلم في الغالب مثل هذا يجعله اخر شيء هنا كيف جعلها؟ جعلها اول شيء - [00:46:58](#)

اذا كانت المعلومة تؤثر على المقابل وراح يفهم منها ان كل ما يؤخره مسلم فهو ضعيف هذه مشكلة اضر طلاب العلم اكثر مما اساهم في هذا يعني احنا تحدثنا قدديما عما يتعلق بمنهج المتقدمين والمتاخرین - [00:47:13](#)

وقلنا لابد للطالب ان ينتبه لها اقوال متقدمة من اجل ان نعظام الامر ولا يأتي الطالب يتسرع في حكم الاحكام لكن انا لما اصبح اصبح الناس فريقين مباشرة يعني قبل يومين احد الباحثين يسألني عن الشيخ محمد الغالي هل هو على منهج المتقدمين ام على منهج المتاخرین - [00:47:32](#)

قلت له يا اخي الكريم حلم الشيخ عظيم وشرحه غزير وانتفع من علم الشيخ واتركوا هذه الطريقة. يعني اصبحت طريقة مؤذية وانا الفت في هذا كتابك وكتبتك في مقدمة عن هذه المسألة - [00:47:53](#)

فلما أصبحت الان مسألة تبرج الطلاب اقول منهج واحد واعتمدوا على اقوال المتقدمين والمتاخرین والمعاصرين وقياس الامر على

الصواب واجتهدوا حتى نتوصل الى اصاب. اما نجعل الامر سبب للفرقه وسبب للاستهانة - 00:48:07

او للطعن هذا الدين مبني على ان الانسان يحب اخاه واحنا لما قلت اهدا الصراط المستقيم هي تذكير حق المسلم

لاخوانه وان المؤمنين كالنفس الواحدة. احذر يا ابا مالك - 00:48:25

جزاك الله خير الجزاء وحفظكم وجمعنا الله واياكم بالخير والبركة - 00:48:43